

غريب الحديث لابن قتيبة

مظلوماً فَوَرَّكَ الى شئ يجزى عنه وَاِنْ كَانَ ظالماً لم يجزَ عنه التَّوَرُّكُ .
حَدَّثَنِيهِ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَمْعَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حَمَّادِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ .

قوله : فَوَرَّكَ الى الشيء يريد : ذَهَبَ فِي يَمِينِهِ إِلَى مَعْنَى غَيْرِ مَعْنَى الْمُسْتَحْلَافِ جَزَى
عَنْهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : وَرَّكَ فَلَانَ ذَنْبَهُ عَلَى فَلَانٍ أَيْ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ .
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ الْهَذَلِي : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... فَوَرَّكَ لَيْنًا لَا يُثْمَثُ نَصْلُهُ
... إِذَا صَابَ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ صَمِيمٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمَلَ عَلَيْهِمْ سِيفًا لَيْسًا . وَالثَّمْثَةُ : التَّمْثَةُ وَالتَّرْدُ .
وَالصِّمِيمُ : الْخَالِصُ . وَيُقَالُ : وَرَكَتُ الْجَبَلَ تَوْرِيكًَا إِذَا جَاوَزْتَهُ .
وَقَالَ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا آلَتْ قَى الْمَاءِ أَنْ فَقَدْ تَمَّ الطَّهُّورُ